

في ليبيا، يمكن أن تؤدي أنظمة الضرائب المحسنة دوراً رئيسياً في تقليل الاعتماد على عائدات النفط

تونس، 31 يوليو 2025 (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا) - اختتم مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لشمال أفريقيا في تونس ورشة عمل لبناء القدرات استمرت لمدة أربعة أيام حول تحديث النظام الضريبي في ليبيا، مع التركيز على خدمات الضرائب الإلكترونية. وتمثل الهدف من التدريب في تعزيز المعرفة العملية لمصلحة الضرائب الليبية بأفضل الممارسات الدولية في مجال الضرائب الإلكترونية، وتعزيز قدرتها على إرساء نظام ضريبي إلكتروني فعال.

وفي هذا الصدد، علق آدم الحريكة، مدير مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لشمال أفريقيا، قائلاً: "لقد أتاح هذا التدريب لفريقنا فرصة لمشاركة خبرته الواسعة مع ليبيا في بناء أنظمة ضريبية سليمة ودعمها، بما يدعم التنمية الاقتصادية ويعمل على تحسين الإيرادات العامة". وأضاف: "كما أتاح لنا المساهمة في تعزيز التعاون بين دول الجنوب الأعضاء، وذلك بفضل المساهمات القيّمة المقدمة من المدربين الذين وفرتهم مصلحة الضرائب المصرية".

وجمع التدريب كبار المدربين والمشرّفين وموظفي تكنولوجيا المعلومات المشاركين في تطوير أنظمة الضرائب الإلكترونية وتنفيذها في ليبيا. وقد طوّر المشاركون مهاراتهم في مجالات مثل تسجيل دافعي الضرائب وتقديم الإقرارات الضريبية إلكترونياً ومعالجة الإقرارات وتحليلات البيانات، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات كبار دافعي الضرائب. كما ساهم التدريب في تعميق فهمهم لأفضل الممارسات الدولية في مجال الضرائب الإلكترونية والمتطلبات القانونية والتنظيمية والفنية اللازمة لنجاح التحول الرقمي للعمليات الضريبية.

ولا يزال الاقتصاد الليبي يعتمد بشكل كبير على إنتاج النفط، مما يجعله عرضة لتقلبات مستويات الإنتاج وأسعار النفط العالمية. ويمكن أن تؤثر هذه الاضطرابات بشكل كبير على إيرادات الحكومة عند حدوثها.

ولمعالجة هذه المشكلة، تعمل الحكومة الليبية على تنويع الإيرادات العامة وتقليل اعتماد الاقتصاد الوطني على المواد الهيدروكربونية من خلال زيادة عمليات تحصيل الضرائب وتشجيع الصادرات غير النفطية. ومع ذلك، ظل تحصيل الإيرادات الضريبية ضعيفاً حتى الآن بسبب مشاكل مثل انتشار التهرب الضريبي وضيق الوعاء الضريبي وانخفاض مستوى الالتزام لدى دافعي الضرائب.

وتأتي هذه المبادرة دعماً لاستراتيجية مصلحة الضرائب الليبية لعام 2021 والتي تهدف إلى تحديث عملية إدارة ضريبة الدخل وتعزيز التحول الرقمي للعمليات الضريبية إلى جانب الإصلاحات في التشريعات والبنية المؤسسية والبنية التحتية والموارد البشرية.

للاستفسارات الإعلامية

هدى فيلاي أنصاري - مسؤولة الاتصالات، مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لشمال أفريقيا، البريد الإلكتروني:

filali-ansary@un.org

أصدره:

قسم الاتصالات

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

صندوق بريد 3001

أديس أبابا

إثيوبيا

هاتف رقم: 251 11 551 5826 +

البريد الإلكتروني: eca-info@un.org